

51 □ 06 العكس واللف والانسجام

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة عشرة في سلسلة عجائب لغتي - [00:00:15](#)

وهنا ظاهرة عجيبة في اللغة اسمها العكس والتبديل هي ظاهرة سهلة ولكن اريدك ان تكون ملما بالمصطلح اللغوي لها العكس والتبديل هو ان يقدم جزء في الكلام ثم يؤخر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويحي الارض بعد موته - [00:00:34](#)

انتهاء وكذلك تخرجون. سورة الروم اية تسعتاشر. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي العكس والتبديل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. سورة الحديد - [00:01:04](#)

الاية السادسة يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل عكس وتبديل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:01:29](#)

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين. سورة الانعام اية اثنين وخمسين النغمة اصبحت في اذنك ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليه من شيء - [00:01:46](#)

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطرده فتكون من الظالمين. العكس والتبديل العكس والتبديل هناك ظاهرة لغوية اخرى تسمى اللف والنش يقولون في تعريفها ذكر اجمال - [00:02:08](#)

ثم تفصيل دون رد التفصيل الى الاجمال معنى غريب انظر الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكنوا فيه من فضله ولعلكم تشكرون. الاهمال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار اجمال - [00:02:28](#)

لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله تفصيل. لتسكنوا فيه خاصة بالليل. لتبتغوا من فضله خاصة بالنهار فقد اجمل ثم فصل على ثقة بان السامع سيرد كل تفصيل الى ما يناظره في الادمان المسبوق - [00:02:58](#)

هذا هو اللف والنشر. توجد ظاهرة في عجائب اللغة اسمها الانسجام والانسجام تجدوه في القرآن عبارة عن ابيات من الشعر داخل ايات القرآن قالوا انك اذا استمعت الى حديث من انسان - [00:03:21](#)

تلاحظ اختلافا في النغمة عندما ينتقل من النثر الى الشعر. لان الشعر له اوزان محددة؟ له نعمات معروفة له ايقاع محدد لا يشتهبه اطلاقا بالنثر. الا ان اسلوب القرآن وقع - [00:03:48](#)

في بعض اياته ابيات كاملة من الشعر دون احساس بانك انتقلت من اسلوب نثر الى اسلوب شعر وهذا اعجاز لا يدانيه اعجاز. معنى ذلك ان مصطلح الانسجام الذي اطلقه العلماء القدماء على - [00:04:13](#)

هذه الظاهرة انما يختص بالقرآن وحده. لان الانسجام بمعنى وجود ابيات خلال النثر دون احساس بالانتقال من النثر الى الشعر لا يوجد اطلاقا ذلك الا في القرآن الكريم تعال لنستعرض بعض الايات التي اتت على اوزان الشعر العربي. اعوذ - [00:04:33](#)

بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. سورة التوبة الاية رقم اربعتاشر بيت الشعر موجود من بداية ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين. هذا -

[00:05:03](#)

من بحر الوافر. عندما تقرأ الآية لا يمكنك باي حال من الاحوال ان تكتشف انك انتقلت من النثر الى الشعر فلنقرأها مرة اخرى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصرمكم عليهم ويشفي صدور قوم - [00:05:31](#)

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. سورة النور اية رقم ستة وعشرين. الجزء الذي جاء على وزن - [00:05:51](#)

الشعر والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هذا من بحر يسمى بحر الكامل. لن التفريق اطلاقا بين الشعر والنثر هنا يقول لقد انزلنا آيات بينات والله يهدي من يشاء الى صراط - [00:06:09](#)

مستقيم انسجام رائع اية اخرى تقول ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا. سورة الانسان الآية اربعة تسعناشر هذه من بحر يسمى بحر الرجز اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. وان كثيرا من الناس عن - [00:06:29](#)

اياتنا لغافلون. سورة يونس اية رقم اثنين وتسعين. الجزء الموزون شعرا فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وهذا من بحر يسمى بحر المتدارك. ولا تستطيع ابدأ ان تحس بالفرق - [00:06:58](#)

بين الشعر والنثر اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم - [00:07:18](#)

سورة الحجر تسعة واربعين. نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. الجزء الموزون نبي نادي انوي انا الغفور الرحيم بحر المجتف تستكملة في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:38](#)